

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وشادن ظل للوعظ ... تاليا لين جمع) .
(متعت طرفي بمرآه ... في خفارة سمعي) وله من أبيات .
(ومن عجب أن الليالي تغيرت ... ولكنها ما غيرت مني العهدا) ومن الفضلاء الذين أدركهم
وأخذ عنهم الحافظ أبو بكر بن الجد وأبو بكر بن زهر وغيرهما وحضر حصار طليطلة مع منصور
بنى عبد المؤمن وكتب لملك البرين أبي محمد عبد الواحد وكتب أيضا عن مأمون بنى عبد
المؤمن وكتب أخيرا عن ملك بجاية والغرب الأوسط الأمير أبي يحيى ابن ملك إفريقية رحم الله
تعالى الجميع ! رجع إلى أبي الحسن بن سعيد قال C تعالى حضرت ليلة أنس مع كاتب ملك
إفريقية أبي العباس أحمد الغساني فاحتاجت الشمعة أن تقط فتناول قطعها غلام ببنايه فقلت .
(ورخص البنان تصدى لأن ... يقط السراج بمثل العنم) فقال .
(ولم يهب النار في لمسه ... ولا احتاج في قطه للجلم) .
فقلت .
(وما ذاك إلا لسكناه في ... فؤادي على ما حوى من ضرم) فقال